

المادة :	اختبار في المجال البيداغوجي والممارسة المهنية
مدة الإجابة :	ثلاث ساعات
المعامل	1

" يعتبر النظام التعليمي فعالا عندما يطبق أساتذته ممارسات بيداغوجية تحسن أداء التلامذة، وتنمي إمكاناتهم الذاتية كاملة. كيفما كانت انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية.

من الصعب أن ندرك ماهية التعليم "الجيد" أو "الفعال"، ونقيس جودته اعتمادا على التصريحات الفردية للأساتذة، لأن تلك التصريحات غالبا ما تعبر عما هو مرغوب فيه اجتماعيا أكثر مما تعبر عن الواقع...

إن التمكن من المحتويات المدرسة هو الشرط الأساسي والأول لفعالية الأستاذ. وتتحدد المعارف المسبقة التي يجب على الأستاذ إتقانها قبل ولوجه القسم من قبل المنهاج والبرامج الدراسية الرسمية. وأظهر تحليل المعطيات أن الأستاذ المتمكن من الحد الأدنى من المحتويات المدرسة ومن الكفايات البيداغوجية الأساسية، يحسن النجاح المدرسي للتلامذة. ويتبين، كذلك، أن نسبة تغيبات الأساتذة وضعف إتقانهم للكفايات الخاصة بالمنهاج الدراسي يحولان دون التأثير الإيجابي لمعرفتهم بالمادة الدراسية في نجاح التلامذة...

إن إتقان المحتوى موضوع التدريس شرط أساسي للتعليم الفعال والنجاح، ولكنه غير كاف. يجب أن يتمكن الأساتذة، كذلك، من الكفايات والممارسات البيداغوجية التي من شأنها أن تسمح لهم بنقل معارفهم إلى التلامذة بشكل فعال، وفق أهداف التعليم المحددة في المناهج الدراسية...

يشمل التدريس الفعال، حسب الأدبيات المتعلقة بالتجارب الدولية، مجموعة كاملة من الممارسات البيداغوجية الملموسة التي ثبت أنها تؤثر بشكل إيجابي في تعلم التلامذة. وقد وضع أحد الباحثين "إطارا مرجعيا للتدريس" يحدد تلك الممارسات ويحدد المجالات الأربعة الرئيسية التي يتحمل الأساتذة مسؤوليتها، والتي يجب عليهم إتقانها، وهي: - التخطيط والإعداد - بيئة القسم الدراسي - التعليم - المسؤوليات المهنية.

وتحليل هذه المجالات مياشرة إلى الممارسات التعليمية الملموسة التي ثبت أن لها أثرا إيجابيا في تعلم التلامذة والتي يمكن تقييمها. وإذا لوحظت اختلالات في واحد أو أكثر من هذه المجالات، أمكن التدخل لمساعدة الأساتذة على إيجاد حل لها، وتشجيع الممارسات التربوية التي تزيد من إمكانات المتعلم.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، مهنة الأستاذ (ة) في المغرب، 2021.

اقرأ (ي) النص بتمعن وأجب (ي) عن الأسئلة الآتية:

- حدد (ي) موضوع النص وسياقه. (02 ن)
- بين (ي) الانعكاسات التربوية لتغيبات الأساتذة على أدائهم التعليمي وعلى فرص نجاح التلامذة. (02 ن)
- اشرح (ي) ما يلي: " يعتبر النظام التعليمي فعالا عندما يطبق أساتذته ممارسات بيداغوجية تحسن أداء التلامذة، وتنمي إمكاناتهم الذاتية كاملة. كيفما كانت انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية." مبينا (ة) أهمية مراعاة الفروق بين التلامذة في تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص. (04 ن)
- قدم (ي) توضيحا مركزا للمجالات الأربعة المكونة للإطار المرجعي للتدريس الوارد في النص، مبرزاً (ة) مهام ومسؤوليات الأستاذ (ة) في كل مجال منها. (06 ن)
- أبرز (ي) نماذج من الصعوبات المعرفية والبيداغوجية التي تعترضك في ممارستك المهنية، واقترح (ي) تصورا للتغلب عليها في أفق الارتقاء بتلك الممارسة إلى المستوى المنشود من النجاعة والفعالية. (06 ن)